

من الواقع الاقتصادي

## الاستثمار النفطي

عباس الغالبي

كنا في غير مرة قد نوهنا الى اهمية الاستثمار النفطي ودوره في تنشيط الاقتصاد الوطني الذي مازال يعتمد بافراط على النفط كمصدر دخل وحيد وسط اختلالات بحاجة ماسة الى اصلاحات وعلاجات ناجعة وسريعة . ولعل عقود الخدمة التي ابرمتها وزارة النفط مؤخراً خلال جولتي التراخيص الاولى والثانية لحقول متفرقة في شمال ووسط وجنوب العراق بعضها يعد من الحقول العملاقة وبعضها اقل من ذلك ، نقول عليها النافذة التي سنطل من خلالها على استثمارات اخرى اكبر وأهم لحقول نفطية وغازية في سعي لتطوير الانتاج والتصدير والايرتقاء بأداء القطاع النفطي بما ينسجم والاحتياطي الهائل الذي يمتلكه العراق والذي يقدر بحوالي أكثر من ١١٥ مليار برميل .

ولكن هذه الاستثمارات التي ينتقل اليها المراقبون والاقتصاديون لايمكن ان تعطي نتائج مثمرة مالم توجد هنالك بيئة تشريعية تنظم حركة هذه العقود وجودها الاقتصادية بحسابات الفائدة التي يمكن ان تنعكس على المشهد الاقتصادي برمته، تلك ان العقود التي ابرمت ضمن جولتي التراخيص شابها بعض اللغظ التي تركّز في عدم قانونيتها في ظل عدم وجود قانون للنفط والغاز ينظم عمل القطاع النفطي بمحاورة المتعددة من تنقيب واستخراج وتصدير وتصفية وتوزيع ، حيث تنصرف الحاجة الي قوانين عدة تعد فرعية في ظل وجود قانون مهم ينظم المشهد النفطي .

ولكن الخطوة التي أقدمت عليها الوزارة كانت غاية في الاهمية وكسعي لاستغلال الوقت لتطوير الانتاج والتصدير في ظل الارتفاع الذي تشهده اسواق النفط، وزيادة الطلب على النفط الخام في ظل التطورات الصناعية في جنوب شرق اسيا واعتبارها سوقاً واعده بحاجة الى الطاقة التي تعد المركز الاساسي الذي تعتمد عليه اقتصاديات تلك الدول الصناعية الماطلة الى غزو الاسواق العالمية على غرار مباحث في الصين من تطور صناعي هائل اتجه بدوره الى اقتحام الاسواق الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية ، حيث ان حجم الصادرات النفطية الحالية للنفط والذي لايتجاوز حاجز المليون برميل لايكاد يرقى الى مستوى حاجة القطاعات الاقتصادية الاخرى ، ماجعل الحاجة ملحة في المحصلة النهائية الى استثمارات نفطية أكبر لتلبية الطلب الذي يتطلب في الوقت الحاضر الاعتماد على النفط سعيًا لتحريك عجلة الانتاج وتنويع مصادر الاقتصاد الوطني وصولاً الى حالة التعافي والانتعاش .

abbas.abbas80@yahoo.com

# توقع بتأرجح أسعار النفط ما بين ٧٠ و٨٠ دولاراً . . وخبراء يحذرون من تداعيات الوضع السياسي

السياسي والأمني. وأعرب خليل في حديث مع "راديو سوا" عن اعتقاده بأن الأوضاع الحالية ساهمت بتوقف معظم المشاريع الاستثمارية في البلاد.

وقال خليل إن الاقتصاد بات في حالة من التراجع والركود، ودعا الأطراف السياسية والاقتصادية إلى السعي للتخلص من هذه الظواهر الاقتصادية السلبية.

من جانبها قالت هيئة الاستثمار في البصرة إن الأوضاع السياسية الراهنة تؤثر سلباً على مساعي النهوض بواقع الاستثمار في المحافظة، فيما قال باحث اقتصادي إن واقع البنى التحتية لا يشجع على الاستثمار.

وقال نائب رئيس هيئة الاستثمار في المحافظة جلال النوري إن حركة الاستثمار في المحافظة ما زالت تراوح مكانها حتى الآن، في ظل امتناع الشركات الأجنبية عن المباشرة بتنفيذ مشاريع استثمارية.

وأضاف النوري بحسب "راديو سوا" أن هناك عملاً آخر وهو عدم وضوح بعض فقرات قانون الاستثمار، علاوة على وجود مشكلة تتمثل في عدم توفر قطع أراضٍ يمكن استغلالها في تنفيذ مشاريع استثمارية.

إلى ذلك قال أسناد علم الاقتصاد في جامعة البصرة الدكتور نبيل جعفر: إن البصرة ومناطق المحافظات الاخرى لم تتمكن بعد من توفير بيئة ملائمة لجذب الاستثمارات الأجنبية، ولفت إلى أن الاستثمار في قطاع النفط يختلف عن الاستثمار في القطاعات الأخرى.

وقال جعفر: إن البيئة العراقية في وضعها الحالي غير جاذبة للاستثمار، فمن الصعب تصور وجود مستثمرين أجانب في بلد لا تتوفر الكهرباء في مدنه معظم الوقت، ويفتقر إلى وجود منظومة متكاملة للمياه أو شبكات للمجاري.



تعمل على استقطاب ملاكاتها، وفقدان الشركة لعنصر المنافسة لقلّة التخصصات والاجور، بالإضافة الى تطوير وإدارة المشاريع والتصاميم مهم وما زال ضعيف لذلك لا بد من تبادل الخبرة وتطوير اساليب العمل في كل الاختصاصات، فضلاً عن توفير المستلزمات الحديثة.

في غضون ذلك حذر مسؤولون وخبراء في الاقتصاد من انعكاس استمرار الوضعين الأمني والسياسي على الاقتصاد وواقع الاستثمار في البلاد.

وقال عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان السابق حمزة خليل إن الاقتصاد العراقي يمر حالياً بمرحلة من الجمود جراء تأزم الوضعين

بالإضافة الى التخلّص من الروتين والضفي في انشاء المشاريع العملاقة وتطوير القطاع النفطي العراقي. وأشار المدير العام الى اعداد خطة لتطوير الكادر الفني لتكون أكثر قدرة على اعداد التصاميم الفنية والاخذ بالاسناد من الشركات العالمية وتطوير القدرات لمدراء المشاريع وتدريب اعداد كبيرة من كوادر الشركة الهندسية والفنية، وتأسيس قسم لل عقود، وتطوير الهيئة المالية.

من اهم المعوقات التي تعاني منها هي صعوبة الحفاظ على الملاكات الفنية في ظل وجود عنصر المنافسة للشركات العالمية التي

من ٦ مستودعات نفطية كبيرة.

وأضاف ان الشركة تعاني من مشاكل كبير منها عدم توفير التخصصات المالية للشركة، والتعليبات المركزية بتنفيذ المشاريع، التعليمات المركزية بالتعاقد مع الشركات، بالإضافة الى التعليمات من ناحية الاجور والمخصصات للكوادر التي تعتمد عليها الشركة.

وطالب المحافظ التخفيف من القوانين، واعطاء أكثر حرية في التعاقد مع الشركات وشراء المعدات وتوفير الكوادر، وان تكون الرقابة المالية موجودة وتتابع وليس بدونها. مؤكدا ان الشركات التابعة لنا ماضية في مشاركة الشركات العالمية لضمان الكثير من الامور منها المالية والتقنية،

للمرمل من جانبه اكد مدير عام شركة المشاريع النفطية نزار حسين المحافظ ان لديها مشاريع نفطية تصل الى أكثر من مليار دولار.

وقال المحافظ في تصريحات صحفية ان الشركة لديها مشاريع عملاقة لتطوير الصناعة النفطية بالعراق، منها تطوير مستودع الفاو، وتطوير حقل غرب القرنة، واستثمار غاز حقل غرب القرنة والزبير، وتصنيع الصافي الصغير، وبناء الخزانات، بالإضافة الى التطوير الإضافي لحقل شمال الرميلة، والتغذية المائية لمصافي الجنوب وغاز الجنوب، فضلاً عن مد انابيب بين المحافظات للنفط والغاز، وأنوبو استراتيجي، وأكثر

□ بغداد/ رويترز- متابعة المدى الاقتصادي

قال وزير النفط حسين الشهرستاني: إن أسعار النفط العالمية باتت معتدلة وإنها جيدة لدرجة تشجيع الاستثمار في قطاع النفط دون التأثير سلباً على جهود إنعاش الاقتصاد العالمي بحسب وكالة اسوشيتد برس.

وبلغ سعر برميل النفط للعقد الأجله تسليم تموز القادم ٧٢ دولاراً في التعاملات الأوروبية يوم الثلاثاء الماضي وهو سعر تعتبره الدول الأعضاء في أوبك معتدلاً لكل من المنتج والمستهلك.

وكان سعر برميل النفط قد انخفض من ٧٨ دولاراً في غضون أسابيع قليلة إثر مخاوف من انتشار أزمة العجز المالي في اليونان إلى الدول الأوروبية الأخرى وبالتالي التأثير سلباً على مساعي إنعاش الاقتصاد العالمي.

الى ذلك توقع وكيل وزير النفط عبد الكريم لعبي تذبذب أسعار النفط العالمية ما بين ٧٠ و٨٠ دولاراً للبرميل ووصف الاسعار بأنها "غير عادلة" لكنها مقبولة في الوقت الحاضر.

ويعتمد العراق الذي يملك ثالث أكبر احتياطيّات نفطية في العالم على إيرادات النفط التي تشكل ما يزيد عن ٩٥ ٪ من الميزانية الاتحادية.

ووقع العراق الذي يحتاج بشدة سيولة مالية لإعادة بناء اقتصاده المتضرر بعد سنوات من الحرب والعقوبات الدولية سلسلة من الصفقات بمليارات الدولارت مع شركات نفط عالمية كبرى في الاشهر السابقة لإحياء هذه الصناعة التي أصابها الركود وإعادة بناء البنية التحتية النفطية.

وقال لعبي المحققين في مؤتمر نفطي ببغداد بحسب وكالة رويترز: ان الاسعار لا تتراجع بشدة متوقعا أنها لن تنخفض عن ٦٥-٧٠ دولاراً

## التجارة تتعاقد مع تويوتا لتوريد سياراتها بشكل مباشر



□ بغداد / السومرية نيوز

أعلنت وزارة التجارة عن تفاوضها مع شركة تويوتا لاستيراد آلاف السيارات بشكل مباشر، في خطوة اعتبرت أنها تعني عن الوسيط الذين يضاعفون أسعار هذه السيارات التي تنقل كاهل المواطن العراقي.

وقالت وكالة وزارة التجارة سوبية زكنة لـ "السومرية نيوز" أن "وزارة التجارة لديها خطة للدخول في تعاقدات مع الشركات العالمية الكبيرة لاستيراد سيارات بمواصفات حديثة"، مشيرة إلى أن هذه الخطوة ستساهم بالتخلص من الوسيط الذين يضاعفون أسعار هذه السيارات التي تنقل كاهل المواطن العراقي".

وأضافت زكنة ان "وزارة التجارة ممثلة بالشركة العامة للسيارات، هي في المرحلة الأخيرة من التفاوض مع شركة تويوتا اليابانية للتعاقد معها على استيراد نحو ثلاثة آلاف سيارة من نوع (سوبيتومو) و (كورونا)كدفعة أولى، مبينة أن بنود العقد ستضمن وصول قطع الغيار الاحتياطية قبل وصول السيارات الى العراق".

□ كركوك / وكالات

أكد رئيس لجنة التعيينات في مجلس محافظة كركوك تحسين كهيّة وجود الآلاف من العاملين عن العمل في المحافظة، مطالبا الحكومة الاتحادية تخصيص ميزانية خاصة بالتعيينات في دوائر الدولة.

وقال كهيّة لوكالة كردستان لأنباء (أكابوز) إن "لجنة التعيينات في مجلس المحافظة هي لجنة رقابية وتصادق على التعيينات التي تحصل في دوائر الدولة حصراً ولا تملك صلاحية تعيين أي فرد مبيناً أن لجنته تسعى جاهدة بالتنسيق مع الدوائر المعنية

## العمل تبني حملة التوعية بالستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

□ بغداد / قيس عيدان

اعلن مكتب المفتش العام في وزارة العمل بدء تنفيذ حملة التوعية بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد بالتعاون مع هيئة الزاظة ومكتب الامم المتحدة، وقال مصدر اعلامي ان مكتب المفتش العام سينظم حملة التوعية بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للمدة من

## ميناء خور الزبير يستقبل ناقلات عراقية وأجنبية

□ البصرة / وكالات

رست عند احد ارفصة ميناء خور الزبير جنوب البصرة أسس الاربعة الناخرة ببغداد بحمولة تزيد عن ١٠ الاف طن من مادة الكازولين. وقال مصدر في اعمالام الشركة العامة لوانية العراق لوكالة انباء الاعلام العراقي/ واع) ان"الناقلة بغداد عراقية الجنسية بغاطس ٨ م

رست اليوم في ميناء خور الزبير بحمولة ١٠ الاف و ٤٠٠ طن من مادة الكازولين". وأضاف: كما استقبل الميناء الناخرة سسي شساين/ ١٤ (سيراليون) على رصيف ٦ بحمولة ٣٥١٣ طن بضائع وهي بغاطس ٥,٩ م والناخرة اوريينت- ٢ (بنما) على رصيف/ ٨ بحمولة ١٦٠٠٠ طن سمّت وهي بغاطس ٩ م الى جانب استقباله على الرصيف ٤ الناخرة الحسيني من

كوريا بغاطس ٩ م بحملة ب ٣٠٠٠ طن سمّت فيما استقبل الرصيف ٧ الناخرة الكورية الكريم -م بغاطس ٦,٤ بحمولة ٤٠٠٠طن سمّت تحمل ٥٠٠طن سمّت بغاطس ٧,٣ م، وكانت اخر ناخرة استقبلها الميناء اليوم هي الناخرة البنمية الكوثر التي رست عند الرصيف ٨ وعلى منها ١١٢ حاوية متنوعة وبغاطس ٧,٤ م.

□ بغداد / المدى

بدأت فعاليات مؤتمر أمن الطيران المدني لمنطقة الشرق الأوسط الذي تستضيفه وتنظمه الهيئة العامة للطيران المدني لدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي (ايبكاو) تحت عنوان (التحديات ومخاطر أمن

الطيران المدني). وذكر بيان للوزارة تسلمت (المدى) نسخة منه ان المؤتمر شهد حضور

وزیر النقل عامر عبد الجبار اسماعيل بالإضافة الى عدد كبير من الوزراء المعنيين بالطيران المدني في الدول العربية الى جانب مشاركة دولية رفيعة المستوى من شتى الدول العربية وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

والمر البار ان المؤتمر سيناقش تعزيز أساليب الرقابة الإلكترونية، والتحديات والمخاطر التي تواجه



أمن الطيران المدني، بالإضافة إلى مناقشة مفهوم برنامج التعاون الإقليمي لأمن الطيران، حيث من المتوقع أن يصدر في ختام المؤتمر (إعلان أبو ظبي المشترك) لأمن الطيران الذي يرض على إستراتيجية

## النقل تشارك في المؤتمر الإقليمي لأمن الطيران في الإمارات

عالمية ومبادئ ومعايير أساسية لمواجهة تحديات أمن الطيران، كما سيسهم بشكل فعال في توفير أشكال التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي وتعزيز قدرتها على توفير أعلى مستوى للأمن الطيران.

في غضون ذلك عقدت وزارة النقل مؤتمراً مع شركة ADPI الفرنسية الخاصة بإنشاء المطارات ولك في مطار بغداد الدولي لغرض إنشاء مطار الفرات الأوسط ودراسة إنشاء مطارات في المحافظات الأخرى.

وتكر مصدر اعلامي في الوزارة: ان وزير النقل عامر عبد الجبار اكد خلال

في المحادثات كافة الى جانب تنسيق السياحة في المنطقة. وأضاف: ان مطار الفرات الأوسط سيكون سبباً لإنشاء مطارات أخرى ونحن جادون بدعم هذه المشاريع الحيوية.

اسعار السيارات بال(دولار)		اسعار الاحجار الكريمة بال(دولار)		
نوع السيارة	السعر	التوع	الوزن	السعر
لانكروزز ٢٠١٠	٥٢,٠٠٠	ماس	قيراط	١٤٠٠
نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٥,٠٠٠	لؤلؤ	١٠٠ غم	١٨٠٠
نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠	مرجان	١٠٠ غم	٧٠
هيونداي سبورت ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠	زمر كولو ميني	١٠٠ غم	٣٠
هيونداي سيفيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠	زمر هندي	١٠٠ غم	٢٢
كيا سيورنيج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠	ياقوت احمر	١٠٠ غم	٢٠
كيا سيورنيج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠	عقيق سليمان	١٠٠ غم	١٨
تويوتا صالون مكسيما ٢٠١٠	٢٨,٠٠٠	سندلس تركي	عقد ٣٠ غم	٣٥
تويوتا صالون كارينا ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠	كهرب الماني	١٠٠ غم	٣٠
رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠	كهرب روسي	١٠٠ غم	٢٥
شيري صالون صيني ٢٠٠٩	٢١,٠٠٠	كهرب بولوني	١٠٠ غم	٢٠
فونون صيني ١١ راكب ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠	شنر	١٠٠ غم	١٥
سمند ايراني صالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠	فيروز	١٠٠ غم	١٢
روا ايران صالون ٢٠٠٩	٨٥٠٠	عقيق	١٠ غم	١٠
نيسان التيا ٢٠١٠	٣٢٠٠٠			

اسعار المواد الغذائية			جدول باسعار الفواكه والخضراوات		
المادة	الكمية	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٦,٠٠٠	خيار	١٠٠٠	برنقال عراقي
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠	طماطة	١٢٥٠	برنقال مستورد
رز عتير عراقي	٥٠ كغم	٧٥,٠٠٠	فلفل	٢٥٠٠	ليمون عراقي
رز اميركي	٥٠ كغم	٣٨,٠٠٠	بانانجان	١٠٠٠	ليمون مستورد
رز فيننامي	٥٠ كغم	٣٥,٠٠٠	شجر	١٢٥٠	نقاح اصفر
رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠	صلص بالونو اوعه	١٢٥٠	نقاح احمر
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠	بالاولاء	٢٠٠٠	نقاح اخضر
سكر	٥٠ كغم	٤٣,٠٠٠	رقفي	١٥٠٠	موز
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠	بطيخ	١٥٠٠	كوجه محلية
معجون طماطة	٩٥٠ غم	٣,٠٠٠	بطاطا	٢٠٠٠	شمش
نجاج عراقي	١ كغم	٣٥٠٠	فروالة مستورد	١٢٥٠	الو محلي
نجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥٠	كرز مستورد	١٥٠٠	الو مستورد
نجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥٠	خس	٢٥٠	نارج
بيض	٣٠ بيضة	٥,٠٠٠	فاصوليا	١٠٠٠	لانكي
شعيرة عراقية	١ كغم	١,٠٠٠	ياميا	٣٠٠٠	لوبيا



الأسواق

## أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٢٠	دينار اردني	١٦٢٠
دولار امريكي	١١٥٨	ريال سعودي	٣٧٠
جنيه استرليني	١٨٦٠	درهم اماراتي	٣٥٠
ين ياباني	١٦	ليرة سوري	٢٥
دينار كويتي	٤٠٠٠	ليرة لبنانية	١

## اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي

المعدن	السعر (١)غم	المعدن	السعر (١)غم
بلاتين	٨٥٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٨٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٨٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٢٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٢٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٧٠٠٠
فضة	٢٠٠٠		

## أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٢٠,٠٠٠
الرمال	١٥ م	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٠٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠
بورق	١ طن	١٩٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠
كاشي سيراميك	٢م	١٠,٠٠٠